بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات المتناهية الصغر

ببعض قرى صعيد مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

سحر رأفت حسن محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة حلوان ــ ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة على الرسالة

تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات المتناهية الصغر ببعض قرى صعيد مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

سحر رأفت حسن محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة حلوان ــ ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/حاتم عبد المنعم أحمد
أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ – ا.د/هشام إبراهيم القصاص
أستاذ بيئة التربة والمياه وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٣ – ا.د/محسن محمود البطران
أستاذ الاقتصاد الزراعي ووكيل كلية الزراعة لشئون الدراسات العليا
جامعة القاهرة

٤ – ا.د/شفيق أحمد شفيق
أستاذ التخطيط الاجتماعي ــ كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

٥ – ا.د/محمد السيد النـنه
أستاذ الأراضي والمياه ــ كلية الزراعة
جامعة عين شمس

تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات المتناهية الصغر ببعض قرى صعيد مصر

رسالة مقدمة من الطالبة

سحر رأفت حسن محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة حلوان ــ ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئة التربة والمياه وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣- ا.د/محسن محمود البطران

أستاذ الاقتصاد الزراعي ووكيل كلية الزراعة لشئون الدراسات العليا

جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

شكر وتقدير

يقول الله تعالى

"ربِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي *وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي *وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي"

صدق الله العظيم

وبعد، فأني أحمد الله حمدًّا من علم أنَّه لا ملجأ منه إلا إليه وأشكره شكر الشاكرين.

أتشرف أنَّ أجد نفسي في هذا الموقف وأنا في صرح عريق من صروح العلم هذا الصرح الذي لا يذكر إلا وتذكر معه قوافل العلماء جيلاً بعد جيلاً ... جامعة عين شمس، فخورة أنَّ أمثل أمام هذه اللجنة العلمية الموقرة، متتلمذة ومتعلمة ... مشرفي وأستاذي السيد الأستاذ الدكتور/ **حاتم عبد المنعم** ... مشرفي وأستاذي السيد الأستاذ الدكتور/ **هشام إبراهيم القصاص**، مشرفي وأستاذي السيد الأستاذ الدكتور/ **محسن محمود البطران** ... أعضاء لجنه الحكم الموقرة ... السيد الأستاذ الدكتور/ **شفيق محمد شفيق** ... السيد الأستاذ الدكتور/ **محمد السيد النه** ... شكرًا لكم جزيل الشكر والعرفان ....

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان لكل من وقف معي وساندني وأرشدني حتي وصلت إلى هذه اللحظة. .. عائلتي وزوجي. .. شكرًا لكم جميعًا.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر ببعض قري صعيد مصر، ويتحقق ذلك من خلال دراسة الأثار الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة للمستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر. بلغت عينة الدراسة (٢٢٠) مفردة من المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر، تم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تمّ تصميم واختبار استمارة استبيان. وقد تم توزيع هذه الاستمارة على مفردات العينة المستهدفة. استُخدِم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج الدراسة صحة التساؤل الرئيسي: يوجد تأثير اجتماعي واقتصادي ذو دلالة إحصائية للمشروعات متناهية الصغر. وأخيرًا عرضت الدراسة توصيات من أهمها ضرورة اعداد دراسات جدوى حقيقية للمشروعات المتناهية الصغر، ضرورة خلق روابط بين البنوك والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي لخدمة الشرائح غير مخدمة، ضرورة الاهتمام بدور المشروعات المتناهية الصغر في التنمية باعتبارها تخدم شريحة كبيرة من شرائح المجتمع، ضرورة مراعاة حقيقة هامة وهي الأهتمام بما حققتة المشروعات المتناهية الصغر من التأثير على الجانب الاجتماعي والأقتصادي على المستفيد من المشروع وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، ضرورة الاهتمام بالمرأة والنظر إلى الدور الحيوي الذي تقوم به في المجتمع.

الملخص

تعد مشكلة القضاء على الفقر والحد منه من أكبر التحديات التي تواجه كل من الدول النامية والمتقدمة، يرجع ذلك إلى أنَّ الفقر يعتبر من الظواهر الشائكة والمتشعبة، حيث تنبثق منه عدة مشكلات كالبطالة والمرض، ولكي يتم القضاء على هذه المشكلة أو التقليل من حدتها لابد من معرفة العوامل التي أدت إلى ظهورها ومن ثم إيجاد الحلول والمعالجات الناجحة لمحاربتها، ويجب أنَّ نقول أنه لا يمكن تحقيق عدالة اجتماعية إلا إذا تمكنت شريحة كبيرة من سكان العالم من إيجاد طريقها للخروج من دائرة الفقر، لذلك تعد المشروعات متناهية الصغر هي إحدى الوسائل لتحقيق هذا، كما أنَّ اتباع منهج التنمية من أسفل يعزز من التوجه إلى تحقيق المزيد من التنمية بشكل عام، من هنا كان لا بد من التطلع إلى دور أكثر فاعلية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية كذلك لابد من توضيح دور المشروعات المتناهية الصغر كأداة مناسبة لمواجهه مشكلة البطالة وتحديد معوقات انتشار هذه المشروعات في مصر، ولابد من إجراء عملية تقييم اجتماعي واقتصادي لهذه المشروعات فهو يختص بتقييم النتائج الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على إقامة مشروع معين خلال فترة معينة مع تحديد النتائج (الإيجابية والسلبية) بشكل كمي كلما أمكن، ويشمل كل المتغيرات الثقافية والسكانية، حيث يتضمن العادات والتقاليد والمعتقدات والأخلاق العامة والقيم بجانب ما يرتبط بالسكان المتأثرين بالموضوع.

مشكلة الدراسة:

يعد الفقر من المشكلات التي تتزايد يومًا بعد يوم والتي تمثل تحديًا عظيمًا يواجه كل المجتمعات الإنسانية ويقف عقبة أمام تحقيق أهدافها خاصة المتعلقة بالتنمية، فالفقر يمثل تهديدًا لآمال الأفراد في التمتع بحياة مستقرة آمنة ومستوي معيشي مطلوب، وهو يهدد كذلك آمال المجتمعات والدول في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ولعل هذه الدرجة من الخطورة يمثلها الفقر، فالمجتمع الدولي ومؤسساته المعنية بالتنمية تضع الفقر في أولويات الخطط التنموية، بلغ قيمة خط الفقر في البحث الجديد للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء الصادر مؤخرًا عن الفترة٢٠١٧-٢٠١٨، نحو ٨٨٢٧ جنيهًا للفرد في السنة، ما يعادل ٧٣٥,٦ جنيها للفرد في الشهر.

في حين تبلغ قيمة خط الفقر المدقع ٥٨٨٩,٦ جنيهًا للفرد في السنة أي ما يعادل ٤٩٠,٨ جنيهًا للفرد شهريًا.

وتحتاج الأسرة المكونة من ٥ أفراد إلى ٣٦٧٨ جنيهًا شهريًا حتى تستطيع الوفاء باحتياجاتها، بحسب تقرير بحوث الدخل والإنفاق الجديد عن الفترة ٢٠١٧- ٢٠١٨.

"تقرير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ٢٠١٨"

من ناحية أخرى نجد أنَّ أهم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في أغلب الدول النامية هي مشكلة البطالة، حيث تعد البطالة من المشكلات التي تؤرق الكثير من الدول، الأمر الذي جعل الكثير من الدول العربية تتجه إلى انتهاج خطط حالية ومستقبلية في دعم المشروعات المتناهية الصغر من أجل حل مشكلة البطالة والقضاء على الفقر، على الرغم من الاهتمام بالمشروعات المتناهية الصغر (التمويل الأصغر) ووضع خطط من أجل دعمها ومحاولة تسخير كافة الجهود، إلا أنه يوجد العديد من المعوقات التي تعرقل تلك المشروعات، مما يجعل مشكلة البطالة مازالت قائمة. (رضا فتح الله، ٢٠١٣، ص٧).

وقد تم التوصل في السنوات الأخيرة إلى أنَّ محاربة الفقر في العالم مهمة صعبة ومعقدة، حيث تحتاج إلى التركيز على الجوانب المختلفة والمتداخلة للفقر، الأمر الذي أدى إلى حتمية اشتراك جميع الأطراف على المستوي المحلي والدولي من أجل محاربة الفقر، بما في ذلك الفقراء نفسهم وانطلاقًا من هذا الأمر قامت معظم دول العالم والمنظمات العاملة في المجال التنموي بتبني مجموعة من الأهداف التنموية لخدمة سكان العالم الأفقر والأقل حظاً، وهي "الأهداف الإنمائية للألفية" والتي تهدف إلى إنهاء الفقر المدقع، ووقف انتشار الأمراض مثل "الإيدز"، وتوفير التعليم. (أمين قسول، ٢٠١٥، ص٩).

أهمية الدراسة:

تمثل المشروعات المتناهية الصغر أهمية كبيرة في الاقتصاد المصري كوسيلة لدفع عجلة التنمية والمساهمة في حل مشكلة البطالة وما تلعبه من دور في تقليل حدة الفقر وأثر إقامة المشروعات المتناهية الصغر على الحالة الاجتماعية للمستفيدين من هذه المشروعات، حيث أنَّ هذه المشروعات لا تتطلب مهارة فنية عالية، كما أنها تكون موجودة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية التي تنخفض فيها تكلفة فرصة العمل مقارنة مع فرص العمل في المشاريع الكبيرة، الأمر الذي يجعلها ذات قدرة عالية في امتصاص البطالة وإيجاد فرص عمل جديدة، كما تعمل المشروعات المتناهية الصغر على إعداد العمال وإكسابهم الخبرة والمهارة، مما يساعد ذلك على انتقال هؤلاء العمال إلى المشروعات الكبيرة ذات الأجور الأكبر، وبذلك تعد المشروعات المتناهية الصغر مساهم في تنمية المشروعات الكبيرة، كما أنها تساهم في خفض تكاليف الإنتاج في المشروعات الكبيرة من خلال بعض المواد والمنتجات المكملة لبعض الصناعات الكبيرة بعد خروجها من المشروعات المتناهية الصغر، كما أنها تتيح الفرصة لأعداد كبيرة من المهنيين وربات البيوت بأن يصبحوا أصحاب مشاريع بدلاً من عملهم بأجر قليل، أيضًا تساهم تلك المشروعات بعمل توازن اجتماعي من خلال تقليل أعداد الفقراء وزيادة أعداد الطبقة المتوسطة، ولهذه المشروعات دور فعال في تنمية روح التعاون والتكافل على المستوي الأسري وعلي

المستوي المجتمعي في الريف والتجمعات الشعبية، مما يكون لها دور اجتماعي قوي من خلال المزايا الاجتماعية في المشاركة الشعبية بوجه عام والنسوية بشكل خاص في الاقتصاد القومي، مما يجعل من المشروعات المتناهية الصغر أحد أهم مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل على تحقيق مستوي معيشة أفضل.

وأهمية الدراسة مستمدة من عدة محاور وهي:

١. أهمية المشروعات المتناهية الصغر في الحد من الفقر.
٢. أهمية التقييم البيئي بوجه عام والاجتماعي بوجه خاص.
٣. أهمية المجال المكاني وهي قري صعيد مصر، حيث تعاني أكثر هذه القري من الفقر.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

١. تسليط الضوء على تقييم الأثار الإيجابية الاجتماعية للمشروعات المتناهية الصغر، ويتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
٢. بيان تأثير المشروعات المتناهية الصغر على أسرة المستفيد من المشروع.
٣. بيان تأثير المشروعات المتناهية الصغر على مسكن المستفيد من المشروع.
٤. بيان تأثير المشروعات المتناهية الصغر على المجتمع المحلي.
٥. بيان تأثير المشروعات المتناهية الصغر على الانتماء للمجتمع.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

- ما هي الأثار الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هو الأثر الاجتماعي للمشروعات متناهية الصغر على أسرة المستفيد من المشروع ؟
- ما هو الأثر الاجتماعي للمشروعات متناهية الصغر على المجتمع المحلي؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تعتمد الدراسة على مجموعة من الإجراءات المنهجية تتضمن الآتي:

١. دراسة وصفية تحليلية مقارنة.
٢. تعتمد الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة.
٣. تستخدم دراسة الحالة بعض الحالات المثيرة للاستبصار.
٤. تستخدم الدراسة الاستبيان والمقابلة والملاحظة العلمية.

حدود الدراسة :

١. **الحدود الزمنية:** تغطي الدراسة الفترة الزمنية التي تبدأ من سنة ٢٠٠٨ وتنتهي سنة ٢٠١٨.

٢. **الحدود المكانية:** تشمل الدراسة التطبيق على بعض القرى الأشد فقرًا في جمهورية مصر العربية.

٣. **الحدود البشرية:** الأفراد المستفيدين من المشاريع المتناهية الصغر ببعض قري صعيد مصر الأشد فقرًا وهم قرى "سوهاج– بني سويف– الفيوم".

محتويات الدراسة	رقم الصفحة
الباب الأول الإطار النظري للدراسة	**١-١٣٢**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**١-١٠**
أولاً: مقدمة الدراسة.	١
ثانياً: مشكلة الدراسة.	٥
ثالثاً: أهمية الدراسة.	٧
رابعاً: أهداف الدراسة.	٨
خامساً: تساؤلات الدراسة.	٩
سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة.	٩
سابعاً: حدود الدراسة.	٩
ثامناً: مفاهيم الدراسة.	١٠
الفصل الثاني: الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة	**١١-٥٩**
مقدمة:	١١
الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة	١٢
الفصل الثالث: المشروعات المتناهية الصغر	**٦٠-٩٥**
مقدمة:	٦٠
المبحث الأول: ماهية المشروعات المتناهية الصغر وأهميتها:	٦١
أولاً:. مفهوم المشروعات المتناهية الصغر	٦١
ثانيًا: ماهية المشروعات المتناهية الصغر	٦٣
ثالثًا:. أهداف وأهمية المشروعات المتناهية الصغر	٦٨
رابعًا: الفقر ودور المشروعات المتناهية الصغر في مواجهته	٦٩
خامسًا: البطالة	٧٢
المبحث الثاني: النظريات المرتبطة بالمشروعات المتناهية الصغر وتمويلها:	٧٨
تمهيد	٧٨
أولاً: المنطلقات النظرية للدراسة	٧٨
ثانيًا: التنمية الاقتصادية	٧٩
ثالثًا: النظريات المفسرة للفقر	٨٠

محتويات الدراسة	رقم الصفحة
رابعًا: نموذج تنمية المجتمع المحلي اجتماعيًّا واقتصادياً	٨١
المبحث الثالث: التجارب الدولية للمشروعات المتناهية الصغر في مواجهه الفقر	٨٤
أولاً: التجارب الدولية المختلفة مع المشروعات المتناهية الصغر	٨٤
ثانيًا: التجارب المحلية المختلفة مع المشروعات المتناهية الصغر	٩٠
الفصل الرابع: تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر والتحديات التي تواجهها	٩٦-١٣٢
المبحث الأول: تقييم الآثار الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر:	٩٧
مقدمة	٩٧
أولاً: المؤشرات الاجتماعية للمشروعات المتناهية الصغر في مواجهه الفقر	٩٧
ثانيًا: الدور الاجتماعي للمشروعات المتناهية الصغر في مواجهه البطالة	١٠٢
ثالثًا: تقييم الآثار الاجتماعية للمشروعات متناهية الصغر ومستوياتها	١٠٤
رابعًا: محددات الأثر الاجتماعي لخدمات المشروعات المتناهية الصغر وعلاقتها بالتنمية	١٠٨
المبحث الثاني: تقييم الآثار الاقتصادية للمشروعات متناهية الصغر:	١٠٩
مقدمة	١٠٩
أولاً: أهمية مساهمه المشاريع المتناهية الصغر في عملية التنمية الاقتصادية	١٠٩
ثانيًا: تقييم الآثار الاقتصادية للمشروعات المتناهية الصغر	١١٠
ثالثًا: أهمية دور المشروعات متناهية الصغر في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر ومؤشرات الاقتصاد المصري	١١٧
المبحث الثالث:التحديات والمعوقات التي تواجه المشروعات متناهية الصغر:	١٢٢
مقدمة	١٢٢
أولاً: التحديات التي تواجه المشروعات المتناهية الصغر	١٢٣
ثانيًا: المعوقات والمشكلات التي تواجه المشروعات المتناهية الصغر	١٢٤
ثالثًا: التغلب على المشكلات التي تواجه المشروعات المتناهية الصغر	١٢٩
رابعًا: السياسات المقترحة لنجاح المشروعات المتناهية الصغر	١٢٩
خامسًا: دور الدولة في دعم وتنمية المشروعات متناهية الصغر	١٣١

محتويات الدراسة	رقم الصفحة
الباب الثاني الاطار العملي للدراسة	١٣٣-٢١٨
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	١٣٣-٢٠٢
قائمة المراجع	٢٠٣-٢١٠
الملاحق	٢١١-٢١٨